رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

244 - سر الفرار واستشعار لذة العبادة | منزلة الفرار | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:42

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:01:00

انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:01:25

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:01:55

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى. وخير الهدي هدي محمدا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فاخوتي - 00:02:21

في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل في - 00:02:49

لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم اصلح قلوبنا. اللهم احي قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا - 00:03:10

اللهم نق قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم اخلص قلوبنا. اللهم اخلص قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا اللهم ثبت على الايمان قلوبنا. امين امين اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد - 00:03:47

هنا المدرسة الربانية. وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح مدارج السالكين. وآآ سامحوني جئتكم الليلة من اغلى الاماكن من القبور اسمحوا لي اه افضفض معكم شوية احيانا اقعد قدام قبر امي وابويا كده - 00:04:18

انزر للقبر اقول اهو ده اغلى مكان في الدنيا في ابويا وامي واخويا وابني ولما اروح عند آآ سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم واقعد في الروضة وجنب القبر كده - 00:05:00

اقول اهو ده اغلى مكان في الكون هنا النبي يود احدهم لو رآه بنفسه وماله والنهارده مات شيخنا الحبر الصالح العالم الجليل الرباني الاصيل الرجل الكبير امة واحدة فضيلة الشيخ الامام شيخنا الشيخ اسامة عبدالعظيم. اللهم اغفر له وارحمه. وعافه واعف عنه. واكرم نزله. امين - 00:05:31

اللهم وسع مدخله. امين. اللهم اغسله بالماء والثلج والبرد. امين. اللهم نقه من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم ابدله بالحسنات احسانا. وبالسيئات عفوا وغفرانا. اللهم ارحمنا اذا صرنا الى ما - 00:06:25

اليه. اللهم ارحمه وارحم من مات من علماء المسلمين. وائمة المسلمين. اللهم اني اسألك ان تجعل قبورهم روضة من رياض الجنة. اللهم افتح لهم في قبورهم بابا الى الجنة. وافرش لهم من الجنة. امين. اللهم اجعل ارواحهم - 00:06:45

في حواصل طير خضر تسرح في الجنة حيث شاءت. اللهم اجعل الشيخ اسامة عبدالعظيم هذه الليلة خير وليالي انس في القبر وحشته. واجعل عمله الصالح جليسه. ثبته عند سؤال الملكين - 00:07:12

وخفف عنه ضغطة القبر. اللهم ارحمه رحمة واسعة. اللهم اسعده في قبره. امين شفع فيه نبيك محمدا صلى الله عليه واله وصحبه وسلم مات الشيخ وفضيلة الشيخ اسامة ابي وسيدي ووالدي وحبيبي - 00:07:32

وامامي رباني رباني على الربانية اه اتزكر اول مرة رحت مسجد الشيخ كنت عشت في السعودية سنين وكانت فترة سرية آآ غنية في طلب العلم وكسرة لقاء العلماء والمشايخ من فترة عظيمة جدا في حياتي - 00:07:55

اربع سنين متواصلة رأيت كسير من العلماء وكثير جدا من الدعاة واتعلمت اتعلمت اتعلمت كل حاجة رجعت مصر وافتقدت كل ده. واتصلت بشيخي الشيخ ابن باز عليه رحمة الله - 00:08:32

يا شيخنا انا عايز ارجع تاني انا مش لاقي هنا طلب علم ولا ولا العبادة ولا اللي انا كنت عايش فيه هناك فقال لها ما ترجعش والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا - 00:08:54

خليك عندك ولو صدقت ربنا هيهديك في نفس الاسبوع اتعرفت على شيخ اخ فاضل كريم الله يرحمه رحمة واسعة. الشيخ احمد السيد من بولاق الدكرور كنت عايش في بولاق الدكرور جيرانا - 00:09:16

اتعرفت على الشيخ احمد السيد الله يرحمه رحمة واسعة احسبه كان من المخلصين من العباد الربانيين من من من الناس الطيبين آآ ابن اصول وصاحب اصول وطالب علم مجتهد. وعابد مجتهد - 00:09:36

وازاهد مجتهد واه وطيب وعلى الفطرة الله اكبر عليه. الله يرحمه الناس الطيبين بيموتوا زي ما قلت النهاردة على قبر الشيخ يذهب الصالحون الاول فالاول وتبقى حثالة زيي كده زيه زي امثال حسالة - 00:09:56

هم دول اللي عايشين الناس الطيبة بتموت. مات الشيخ احمد قريب مش قريب من سنة كده ولا حاجة الله يرحمه. الشاهد الشيخ احمد خدني للشيخ اسامة عبدالعظيم وكان تالت يوم في رمضان تقريبا - 00:10:20

او تاني يوم صلينا التراويح عندنا في مسجدنا في المعتمدية بنصلي بجزء وخلصنا ورحنا الشيخ شيخنا الشيخ اسامة في الركعة الاولى في التراويح ودخلت هنصلي بربع الركعة بربع الركعة بربعين ركعة - 00:10:39

ووقفت في الصلاة وشيخ يقرا كان فاكرها كويس جدا جدا الليلة دي لان كانت لنا فرقت في حياتي كلها صلى الركعة دي انا صليت معه بخمس اجزاء الركعة الواحدة كان بيقرأ في سورة الرعد - 00:11:01

وكمل كده آآ كمان عايز اقول لكم البيئة نفسها الجو نفسه عشان كده بقول لكم موت الشيخ ده مصيبة عزيمة مش شخص عادي احنا زي ما بنقول كده اما نيجي رايحين نقول رايحين مسجد الشيخ اسامة ما حدش يعرف ان المسجد كان اسمه - 00:11:32

مسجد عباد الرحمن. كل الناس عارفة ده مسجد الشيخ اسامة. رايح اصلي عند الشيخ اسامة رايح عشان اشوف الشيخ اسامة آآ كان هو عشان كده باقول يعني اه اه لما - 00:12:04

دفن الله يكون في عون اولاده احمد وانس حذيفة الله يكون في عونهم لما يروحوا البيت من غيره احيانا بيبقى الاب كل حاجة كل حاجة في حياة ولاده هم شايفينه قدامهم ليل ونهار - 00:12:22

وزي ما باقول كده كان المسجد ده هو بالشيخ اسامة لما مات الشيخ اسامة ربنا يقيد لهذا المسجد احدا يحييه. مات المسجد هنروح لمين آآ الشيخ يختلف عن غيره عن كل الناس - 00:12:49

عن كل العلماء عن كل الدعاء عن كل المشايخ يختلف اختلاف عزيم في ان الشيخ كان عالم عالم في الفقه رئيس قسم اصول الفقه في كلية الدراسات اه الاسلامية بجامعة الازهر شيخ عالم مجتهد في الفقه الشافعي - 00:13:20

اما تسمع منه ودور هتلاقي ان شاء الله التسجيلات موجودة صوت بس. لان الشيخ كان بيقول التصوير حرام ولم يسجل شيء مصور

الى الان ابدا. سبحان الله العظيم! الله يرحمه! ثبت زي ما قلت كده النهاردة مات ولم - 00:13:45
يغير ولم يبدل هو على قديمه زي ما هو من اول ما طلع من اول ما كان بيبني مسجده ده وهو على هزا السبات لحد ما مات سبحان الله العظيم - 00:14:02
الشاهد ايه بقول ان الشيخ كان عالم مجتهد في الفقه واصول الفقه كان عابد لم ارى مثله وبتحدى اللي شاف زيه يقول لي اللي رجليه وارمة دايما من طول القيام - 00:14:22
رمضان اللي فات ده هو كان بيصلي بسماع اجزاء وهو واقف هو امام بيصلي امام زي ما قلت لكم ليلتها كان الجو المسجد نفسه وانا واقف ورا الشيخ ما حدش قعد - 00:14:49
خمس اجزاء وناس عواجيز وناس كبار في السن وشباب واطفال وفوق نساء ما حدش قعد في وسط الخمس اجزاء ما حدش قاعد ما حدش خرج من الصلاة ولا اتحرك الشيخ بيقرأ مسترسل - 00:15:05
كله سابت سبحان الله العظيم دي برضه مواهب ربانية. ان ربنا يجيب الناس تقول النهاردة لما دخلت المسجد ونظرت هي الوجوه القديمة دي اما تنظر في الوجوه القديمة ها معلش انا اقصد كده وجوه قديمة - 00:15:26
وجوه اصيلة وجوه ربانية وجوه آآ طيبة. وجوه مخبتة. الوجوه كده كل الناس اللي موجودين الكبار القدام كلهم كده آآ سبحان الله العظيم! الشيخ زي ما قلت كده عالم مجتهد وعابد الشيخ عليه رحمة الله ختم في - 00:15:48
في مسجده القرآن في الصلوات الجهرية في صلاة الجماعة يعني في المغرب والعشاء والفجر وتراويح رمضان الفين ومتين ختمة الفين ومتين ختمة في القراءة في الصلاة وهو واقف زي ما بقول لكم الشيخ النهاردة - 00:16:11
الله يرحمه رحمة واسعة. مع هذا السن وكان قد اكرمه الله وعافاه من كورونا اصيب بها مرتين ودخل في مرحلة حرجة جدا رمضان اللي قبل اللي فات وربنا اكرمه وعافاه. ورمضان اللي فات ده يقف - 00:16:37
يقرأ وهو واقف سبعة اجزاء في الركعات اماما كان كل ليلة بيقرأ بعشر اجزاء طرق في ليلة بسبع اجزاء في ركعة واحدة لما اجي اقول بقى عابد يبقى العابد ده - 00:16:59
اللي قاعد مرابط في المسجد اكسر اوقاته. اكسر اليوم في المسجد ما بين قراءة وتلاوة ودعاء وصلاة وتعليم علم وفتاوى ورد على الناس ومن مميزات فضيلة الشيخ الله يرحمه رحمة واسعة. انه داعية - 00:17:16
مش آآ مش مجرد عالم في فرق بين العالم والداعية زي ما بقول كده العالم زي البير نحتاج تستخرج منه اما الداعية زي المطر بيرش الدنيا كلها العالم كله العالم يفهمه طالب العلم. لكن الداعية بيعلم الجهال ويعلم العوام ويعلم الناس كلها - 00:17:42
آآ طبعا داعية له علم والعالم له علم ولكن هو كان عالم وداعية وعابد مجتهد عليه رحمة الله كان امة رحمة الله. عشان كده افتقاده النهاردة بيفكرنا بعلامات الساعة ان الله لا ينتزع العلم انتزاعا - 00:18:09
ينتزعه من صدور العلماء ولكن ينتزعه بقبض العلماء العلماء اللي عمالين يموتوا واحد ورا التاني ورا التالت. وما بيطلعش غيرهم ما بنلاقيش بعضهم غيرهم لا زيهم ولا حد يقدر يسد مكانهم - 00:18:32
مات الشيخ فات الشيخ لما باقول لكم عابد شوف شيخنا شيخ كبير في مرة كان جاي يزورني في بيتي. زرنا في مسجدنا وآآ جاوب على الفتاوى لقيتها ما اداش درس - 00:18:55
لاننا وصلنا متأخرين وزارني في بيتي الله يرحمه رحمة واسعة. واحنا جايين خرجنا من بيته في الامام الامام الشافعي وجايين في العربية آآ بعد العصر اتحركنا قبل المغرب بنص ساعة - 00:19:16
يقول لي الصلاة قلت له ان شاء الله هنصلي عندنا قال لي الصلاة قبل الادان بخمس دقايق قال لي اقف هنا هو يا شيخنا هنصلي عندنا الناس مستنينا قال لي اقف هنا اهو - 00:19:34
ونزل ونزلنا وصلينا في اي مسجد على جنب في الطريق صلينا في بولاق الدكرور ساعتها في مسجد على الطريق جنب يعني ليه الصلاة هنلحق هناك قال لي ما ينفعش ياذن ادان وانا برة المسجد - 00:19:50

ما ينفعش انا بسوقها لطلبة العلم الطيبين المؤدبين المحترمين. اللي بيضيع صلوات الجماعة بمنتهى التهاون والبساطة والغفلة زي ما قلت لك كده اقف هنا هو انزل ودخل اتوضأ وصلى ودي كان دابه. انا كنت نفسي انت تشوف الشيخ وهو بيتوضا - 00:20:08
وقاعد في المسجد ومتوضي ويقوم ما يدخلش حمام ولا حاجة يقوم قبل ما يقيموا الصلاة كانت علامة اقامة الصلاة كده يدخل يتوضأ وهو خارج من من الميضاء يقيموا الصلاة ويدخل على الامام على طول - 00:20:36
اتعلم منها آآ اللي هو انه انه بيتوضى قبل الصلاة مباشرة لان الوضوء ده فيه اسرار وهي دي قضية الشيخ اسرار العبادة دي اسرار قيام الليل اسراء في اسرار للوضوء نفسه - 00:20:55
ان انت تتوضاها وتقف تصلي مش انا متوضي انا متوضي سبحان الله العظيم الشاهد اتعلمنا من الشيخ حاجات ما ما اتعلمناش من حد ولا شفناها في حد. شفنا في الشيخ سبحان الله العظيم! الزهد - 00:21:17
الزهد واه وسبحان الله العظيم يعني كان ما فيش تكلف للتواضع رأيت مرة وزهر شيخ شرم الشيخ في اصول استاز اصول فقه. كان اسمه الدكتور عمر عبدالعزيز ورحت مع الشيخ - 00:21:43
والشيخ بيسأل الشيخ ويناقشه ويتكلم معه كأن الشيخ شيخنا الشيخ اسامة كأنه تلميز مع ان انا متأكد ان شيخنا الشيخ اسامة اعلم من الشيخ وانا شايف الكلام والردود والتوسع ولكن - 00:22:04
تواضع يتواضع لاصغر حد واكبر حد همة عالية بطريقة اه اه آآ لا تصدق علو همة كل اعماله وانجاز اعماله وطول سهره اغلب نومه وهو قاعد في القبلة عليه رحمة الله - 00:22:23
مات الشيخ اسامة مات الشيخ وترك سغرة عزيمة تبقى مش عارف تعمل ايه ازاي تعيش مع خلو الارض من هؤلاء الصالحين ان شاء الله لا تخلو لكن اللي بنفقده ما بيرجعش تاني - 00:22:52
عشان كده بقول انت محتاج تغتنم كل خير تلحقوا اليومين دول آآ النهاردة لما بتفقد العلماء بتفقد العباد تفقد الدعاة تفقد الاكابر اصحاب العلم العزيم والسنين الطويلة والبزل في طلب العلم وفي تعليم الناس والخبرة في الحياة ومعالجة امور الناس - 00:23:21
وخدمة المسلمين اما بتفقد ده بينهدم ركن كبير في الحياة لان قصاده يتكلم الرويبضة الامر التافه يتكلم في امر عام ما يطلع التافهين بقى اللي بيتكلموا في امور آآ الكبار ماتوا - 00:24:01
الكبار ماتوا. النهاردة رغم حزني الشديد على موت شيخ وفي جنازة الشيخ آآ فرحت بالشباب لهفة الشباب برضو عشان ما تبقاش كلها احباط عشرات الالاف عايز اقول اكتر من ميت الف النهاردة شيعوا جنازة الشيخ - 00:24:27
والشباب الطيب والمشاعر الجياشة كان كان حاجة حلوة وحاجة طيبة ووجود المشايخ والكبار كلهم دعائهم للشيخ وتأسرهم كان شيء عظيم جدا الا انه بس يعكروا ان احنا سبنا الشيخ في قبره ورجعنا - 00:24:56
وفقدنا الشيخ انا بحبكم في الله ومش عايز آآ اتكلم اكتر من كده في الموضوع ده لاني آآ حزين وتعبان ومتألم لكن خلينا نرجع لموضوعنا في مدارج السالكين هنا المدرسة الربانية - 00:25:25
منزلة الفرار وذكرنا الفرار الى الله سبحانه وتعالى الفرار من الناس الكتاب ده اه كتاب طليعة علم الايمان ده مقدمة لكتاب كبير اسمه علم الايمان علم الايمان الكتاب ده في - 00:25:55
باب مهم اسمه طهارة السر بقول في ايه في قضية الفرار او يناسب قضية الفرار خطر ببالي سؤال شغل زهني بشدة لمدة طويلة هل بيننا وبين الله مسافة نحتاج ان نقطعها - 00:26:26
وكيف وباية وسيلة وفي اية مدة احنا بنقول الفرار الى الله هو فيه بيننا وبين ربنا مسافة عايزين نمشيها بنقول علم السير الى الله آآ طريق الى الله وفي بينا وبين ربنا مسافة - 00:27:03
بقول ايه لان بعد عمر طويل ودراسة دراسات كثيرة ومناقشات عميقة مع اهل الشأن تبين لي انه ليس بيننا وبين الله اي مسافة واذا سألك عبادي عني فاني قريب. قال الله العظيم جل جلاله ومن - 00:27:32
يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله. يجد الله يجد الله يجد الله غفورا رحيما قال الله عز وجل في الحديث القدسي عبدي قم

الي امشي اليك. من غير تشويه. وقال الله عز وجل - 00:28:11
ونحن اقرب اليك هي من حبل الوريد وقال الله عز وجل ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون وقال الله سبحانه وتعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم - 00:28:42
وقال الله عز وجل وهو معكم اينما كنتم يبقى ربنا مش بعيد وانما الفرار اليه جل جلاله نتيجة ان انت اللي بعيد لكن ربنا مش بعيد انت اللي رحت بعيد - 00:29:02
انت اللي محتاج انت تقرب من ربنا وتوصل لربنا سبحانه وتعالى بيقول هنا ايه القضية ان تكون بينك وبين الله معان تتحقق بها فاذا حققتها تحققت فاذا تحققت تزوقت لزتها وحلاوتها - 00:29:26
وعاش قلبك بها هي دي القضية ان يبقى بينك وبين ربنا معاني هذه المعاني تتحقق. قال كيف اصبحت يا حارثة قال اصبحت مؤمنا قال ان لكل قول حقيقة فما حقيقة ايمانك - 00:30:02
يبقى فيه قول وفي حقيقة وده الكلام اللي بنقوله في مذهب اهل السنة والجماعة فيه الايمان هو قول وعمل القول قولان قول اللسان وقول القلب والعمل عملان عمل الجوارح وعمل القلب - 00:30:30
يبقى قول اللسان النطق بالشهادتين. قراءة القرآن ده قول اللسان. اشهد ان لا اله الا الله بس لا يتحقق الايمان حتى يقول القلب ان القلب يقول قول القلب ان قلبك ينطق - 00:30:57
بيقول قالوا قول القلب وهو اعتقاده وليس مجرد اعتقاد بل تحرك القلب اللي هم قالوا ان النية انبعاث القلب الى جهة المطلوب التماسا له زي ما قلتها كتير جدا. لو انت قدامك الماية - 00:31:20
وقلت نويت اشرب. انا نويت اشرب خلاص انا نويت اشرب. نويت اشرب انا كده شربت ما شربتش غير اما اشيل الماية واشرب. يبقى ايه دي القضية؟ لما انا واقف اصلي اقول نويت اصلي. نويت ايه؟ لازم عشان كده بيقول النية محلها؟ القلب - 00:31:46
لازم قلبك ده ينبعس. يوم يتحرك يتجه يتوجه انبعاث القلب عشان جه قلنا اليقظة انزعاج القلب لروعة الانتباه هي دي تحرق القلب الى معرفة الحق او تحرك القلب الى معرفة مراد الرب - 00:32:09
ان يبقى فيه القلب ده له حركة في معاني لازم يتحرق القلب ليه القيام بها المعاني دي اللي ربنا امر بها زي ما قلت لك كتير برضو في موضوع الصلاة لما وضحنا النية دلوقتي نوضح بقى ان القيام - 00:32:36
ربنا قال وقوموا لله قانتين يبقى القيام سره القنوت الركوع سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه؟ واما الركوع فعظموا فيه الرب يبقى الركوع سره التعظيم السجود سره الذل. يعطى كل عضو من اعضاء الجسم حظه من الذل في السجود - 00:32:58
اما السجود اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد واسجد واقترب انك ما سجدت للسجدة الا ورفعك الله بها درجة يبقى هي دي معاني الصلاة. مش مجرد ان انا واقف راجع ساجد سلام عليكم - 00:33:30
هذه المعاني القنوت. التعظيم الذل. الشعور بالقرب تحتاج ان تتحقق علامة تحققها ذوق لذتها انت دقت بلزة القيام زي ما بقول لك الشيخ خاتم الفين ومتين ختمة وهو واقف كان بيقرأ خمس اجزاء وسبع اجزاء وهو واقف في ركعة واحدة - 00:33:51
مش في الليلة واللي مش عاجبه النبي عمل كده. صلى الله عليه وسلم صلى بالبقرة والنساء وال عمران دول خمس اجزاء وربعين في ركعة وابن مسعود وراه قال لقد هممت بامري سوء ان اترك الرسل - 00:34:36
ما قالش ايه ؟ قال لقد هممت امر السوء. العلماء اللي يقولوا هم ان ينصرف ويترك الرسول قايم ثم كان سجوده مثل ذلك حتى ظنت السيدة عائشة انه قبض الشاهد هنا ايه بس؟ ان المعاني دي - 00:34:57
تحققها ذوق القلب للذتها هو ده بقى الفرار سر الفرار اللي هو قلنا عليه بقى الفرار من لذة الشهوات اللي احنا قلنا عليها اللذات الحسية الاكل والشرب والنوم اللزات الحسية - 00:35:16
الى اللذات الروحية لزات القلبية الملزات الايمانية ان انا اقرأ اية فاهين الايه؟ عمر بن المنكدر انني ادخل في في تلاوة القرآن فاقرأ الاية فيهول لي ما فيها فينقضي الليل - 00:35:47

قبل ان اخطأ نهمتي منها تقول انين قاعد عايش في لذة ومتعة وجمال وجلال اية اية واحدة طول الليل هي دي في لزة سجدة في لزة ركوع في لزة مناجاة - 00:36:18

رافع ايده كده طول الليل واما له يا رب يا رب يا رب احد السلف على شاطئ البحر طول الليل يقول ما اسمي عندك يا علام الغيوب وما انت صانع بذنوبي يا غفار الذنوب - 00:36:47

الى اخره. هي دي ان تعيش هذه اللذات لذلك قالوا ان الطريق الى الله تقطع بالقلوب لا بالاقدام هذه المعاني كثيرة كثرة بالغة وهي معان تقوم بالقلوب ولا شك ان هذه المعاني علم - 00:37:10

تحتاج ان تتعلمه وان كان في الاصل واردات التي تأتي من الله للفطرة السليمة الا ان العالم به حين يرد عليه هذا المعنى وهو يعلم انه من معالم الطريق يستمسك به - 00:37:43

ويتعمق فيه فيتحقق به فاذا رسخت قدمه فيه انتقل به الى غيره في ناس طيبين على الفطرة وربنا بيرزقهم معاني ايمانية عالية جدا بس هو عايش بها وما يعرفهاش. زي ما قلت لكم كده - 00:38:13

ان الراجل اللي ربنا ابتلاه بالسرطان وصار كالفرخ بقى جسمه صغير كده بقول له انت راضي قال لي يا سلام راضي واكتر من كده راضي ومش من ربنا بس سبحان الله العظيم قلت لكم قبل كده قصة انا قاعد كده في الكعبة وجه واحد طيب كده من الناس الطيبين دول وسلم علي قال لي ازيك - 00:38:50

هو انا باشوفك هنا كتير ، انت بتيجي كتير ليه قلت له يا عم بس اقبل. قال لي هيقبل وما كان الله ليضيع ايمانكم الله الله سبحان الله العظيم! الناس الطيبين دول بتجي لهم الواردات دي والمعاني دي ويشعروا باللذات دي - 00:39:22

بس ما يعرفوهاش. زي ما باقول كده ان احنا بنسميها دلوقتي اسماء. الصحابة ما سموهاش الاسماء دي رضوان الله عليه عشان تبقى عارف برضو عشان ما تقوليش هم الصحابة ما كانوش يعرفوا لأ كانوا عارفين. وعايشينها بس ما كانوش بيسموها. زي ما قلت لكم بالزبط - 00:39:49

زي اللغة العربية. ما كانوش يعرفوا اسمها فاعل ومفعول به. وحال والمصدر والمبني والمعرب ما كانش عندهم الكلام ده خالص خالص. بس كانوا بيتكلموا صح هو كده ما كانش عندهم الكلام اللي احنا بنعلمه ده - 00:40:08

بس كانوا بيؤمنوا صح هي دي القضية كانوا هم على الفترة وعلى السليق سبحان الله العظيم رضي الله عنهم ورضوا عنه رضي الله عنهم ورضوا عنه. هي دي عيشتهم هي دي عيشتها. كانوا عايشين وراء سيدنا النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:40:24

وكانوا عايشين المعاني دي كلها الشاهد بقى هنا بنقول ايه اما الجاهل فانه يمر به الوارد والبصيرة والبشارة وهو غافل عنها لا يدري ولا يفهم. قال تعالى قد جاءكم بصائر من ربكم. فمن ابصر فلنفسه. ومن - 00:40:47

انعمي فعليها وما انا عليكم بحفيز وقال الله عز وجل ولما بلغ اشده واستوى اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين لاحز هنا كلمة استوى لابد ان يستوي لابد من هزا الاستواء - 00:41:07

واحنا عندنا في العامية المصرية انه يستوي يعني ينضج ولعل ها هنا بهذا المعنى بالظبط ينضج ينضج. يبقى الانسان اما بيبدأ في السير الى الله ويبدأ يعبد ربنا كل ما يستمر ويكثر ويستزيد ويطول مكثه - 00:41:38

يستوي لما يستوي يدخل بقى في زمرة المحسنين. وكذلك نجزي المحسنين. الاحسان ان تعبد الله. كانك تراه هي دي اما يوصل للدرجة دي درجة الاحسان. ولما بلغ اشده واستوى اتيناه حكما وعلما حكما هنا بمعنى الحكمة حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين - 00:42:22

اصحاب الاحسان ازا حقيقة الفرار ليس بيننا وبين الله مسافات تقطع انما هو تحقيق معان وتمكينها من القلب تمكينا تاما فيصير شاهدها على عمل الجوارح. يبقى المعاني دي مش مجرد وجودها في القلب لأ. يبان بقى في عمل الجوارح وانت بتعمل - 00:42:53

هتعمل ايه لما تحصل لك المعاني دي تعمل ايه تعمل ايه ايه اللي انت بتعمله قيام الليل بتاعك شكله ايه وكل ما عدت سنة بقى شكله ايه سجودك كل ما عدت شهور - 00:43:31

وانت بتتدرب على حضور القلب في السجود والشعور بالقرب وزي ما قلت ناس اهل قيام الليل الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم جل جلاله الله - 00:43:55

لما تقوم وانت حاسس بقرب القرب. ان السجود قرب وفي السلس الاخير من الليل ينزل ربنا جل جلاله فده قرب تاني فاحساسك بقرب القرب لزته الذي يراك ان انا حاسس - 00:44:18

اني قريب وان ربنا شايفني يراك حين تقوم الاحساس ده اللي هو ذوق المعنى ده تحققه اتقان السجود ان انا ما اسجدش بقى وابقى في غفلة ما اسجدش بقى وانا - 00:44:51

بسأل ربنا دنيا بس وكل همي من شغله زكري عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين. شيء الحديث ده كان الشيخ الالباني الله يرحمه ضعفه في في السلسلة الضعيفة وجه في الجزء السادس صححه - 00:45:16

تاني رجع تاني وقال صحيح بعد ان اطلعت على شواهد للحديث حسن لغيره. الشاهد ايه هنا بس خلاصة الكلام؟ انك انت لما لما تستشعر لزة العباد دي وتتمكن من قلبك فتبدأ تزود العبادة - 00:45:37

وتتقن العبادة. وتكسر العبادة. وتستولي عليك وعلى قلبك وفكرك وروحك وحياتك وجودك في العبادة مع الله سبحانه وتعالى ساعتها تبقى انت فررت هي دي الرحلة هي دي رحلة الفرار ورحلة الوصول - 00:45:55

الى الله سبحانه وتعالى. قال تعالى ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم اعمالهم وهم لا يظلمون. ولكن ثمة عوائق وعلائق وعقبات بينك وبين الله في هذا الطريق. اذا كان الامر كما ذكرنا - 00:46:19

ما فيش مسافات بين العبد وربه امال ليه الناس ما بتوصلش زي ما سألت قبل كده هو دخول الجنة سهل ولا صعب دخول الجنة سهل جدا قال رسول الله صلى الله عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:46:51

من توضأ مسل وضوئي هذا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين. فتحت له ابواب الجنة في الثمانية - 00:47:13

يدخل من ايها شاء اتفضل تتوضا وتقول ابواب الجنة اتفتحت ادخل يبقى دخول الجنة سهل ولا صعب؟ سهل جدا. اومال ايه المشكلة المشكلة احنا المشكلة نفوسنا نفوسنا ان انت غالبا بتتوضى مش زي وضوء النبي. صلى الله عليه وسلم. بتوضأ على مزاجك - 00:47:30

غالبا اما بتتوضا ما بتقولش غالبا لما تقول بتقولها بغير قلب وغير استحضار النية لان لان لازم احتساب النية فيها احتساب الاجر فيها غالبا لو قلت واحتسبت الاجر بتعمل بعديها ذنب يحبطها. يبقى انت اللي بتضيع الجنة. الجنة مش صعبة - 00:48:02

جنة سهلة بس انت اللي عمال زي ما قال كده وضع السدود ثم يبكي من العطش. طب ما المايا كانت جاية انت اللي عمال تسد عليها انتم اللي بتضع السور بينك وبين الله - 00:48:25

عقبات وعوائق وافات المطلوب ان يباشر المعنى قلب المحب فاذا تيقن القلب منه وعملت به الجوارح وصل الى ربه مقصودنا انه وصل ان يكون العبد على مراد الله منه هي دي الجملة اللي احنا - 00:48:43

بنعاني منها اليومين دول ان تعرف مراد الله منك وان تعيش على مراد الله منك قلنا ربنا جل جلاله لما اداك عينين ولسانا وشفتين والسمع والقلب واداك الفلوس دي واداك الحلم ده - 00:49:15

ها مراد ربنا منك بده. ايه ربنا يريد منك ايه بانه علمك وفهمك ورزقك لما ربنا اداك الفلوس دي مراده منك ايه زي ما قلنا كده دايما الفلوس اللي بتيجي لك انت ما تعرفش ده رزق مين - 00:49:39

ده هو انت بس واسطة ربنا اداه لك عشان توصله اوصله لمين هو ده بقى توفيق ربنا العلم نفس الشيء. ربنا اداه لك ليه؟ لاقامة الحجة عليك هتعمل به وتوصله وتبقى شاهد عليه. لان قيام العلم بك شاهد. انا قلت كده النهاردة عن ان الشيخ - 00:50:04

رحمه الله شيخنا الشيخ اسامة عبدالعظيم رحمه الله كان اية من ايات الله في الارض يعني فعلا يعني شيخنا اكبر مني بكتير وانا ما بقدرش اقف الوقفة اللي هو بيقفها دي - 00:50:31

جل جلال الله يقف الوقفة دي امام وبيصلي وبيقرا. لحد رمضان اللي فات ده اهو من كم شهر؟ اية اية من ايات الله زوج بعد ما كان دخل في مرحلة موت - 00:50:49

ايام كورونا سبحان الله العظيم! واخرجوه من المستشفى على انه هيموت واحياه الله شاهد ايه بس عايز اقول ان الاية ديت قلت قلت كده حتى اذا جاءوا قال اكذبتم باياتي - 00:51:08

ولم تحيطوا بها علما اما ازا كنتم تعملون ان ممكن يبقى ربنا وضع واحد زي ده في حياتك مراد ربنا ايه بيقيم عليك الحجة ان انت بتقول ده ما اقدرش لأ ممكن. فلان قدر - 00:51:31

سبحان الله العظيم! قلت انا بس قاعد بزاكر علم وعايز اعلم علم ولا هعبد! اهو كان بيتعلم ويتعلم ويعبد الشاهد هنا ايه بس عايز اقول انك تحقق مراد الله منك - 00:51:53

هو ده الوصول الى الله سبحانه وتعالى آآ ما الذي منع اكثر الناس من الوصول هو ده السؤال. اقول وبالله التوفيق ومنه المدد والاعانة والتسديد ان العمل القلبي لا يصلح - 00:52:18

ولا ينتفع به ولا يؤتي ثمرته الا بحضور القلب وذوقه لتلك المعاني فيصير المطلب جمعية القلب على الله هو ده الموضوع بقى اللي هيوصلنا لمسألة الفرار. ان انا عشان اوصل عشان افك - 00:52:42

محتاج قلب لان الطريق الى الله بالقلوب يبقى انا موضوع اجيب قلبي جمعية القلب على الله حضور القلب وحضور القلب ده الرسول صل عليه. شرطه في الصلاة. ليس للمرء من صلاته الا ما عقل منها - 00:53:21

وشرتوا في الدعاء ان الله لا يقبل الدعاء من قلب غافل لاه يبقى مسألة حضور القلب دي لما اجي اتأملها شرعا حكما طرد شرط لقبول العمل طب اجيب قلبي ازاي - 00:53:52

هي دي عشان اجيب قلبي واجمعوا على الله احضر قلبي في الصلاة. احضر قلبي في الذكر. احضر قلبي في تلاوة القرآن. احضر قلبي في الدعاء اني امنع عن قلبي المشتتات - 00:54:20

اللي بتفرقه وتقطعه وتبعده اعمل ايه اجيبه ازاي امنع عن قلب المشتتات. ازاي بالخلوة. هي دي بقى الفرار من الناس فر من الناس فرارك من الاسد قل يعني الواحد يسيب الدنيا ويروح يقعد في الصحرا كده بقى لوحده - 00:54:40

بعيدا عن الناس لأ انا ما اقصدش كده ابدا وانما اقصد ان يبقى لك خلوة حصينة مع الله كل يوم ساعة ساعتين تلاتة اربعة. خلوة تبقى انت مع الله اشكالنا في زمنا ان الاشياء التي تمزق القلب كسيرة جدا جدا جدا - 00:55:13

الهموم والمشاكل والمشاغل والاحزان والابتلاءات دنيا وحشة دنيا في زمنا دنيا وحشة. وحشة جدا واسوأ ما فيها او من اسوأ ما فيها التليفون والنت يبقى عشان النهاردة اما تفتح تليفونك - 00:55:46

وتفتح مجرد آآ الناس اللي عندهم فيس ولا عندهم آآ اي حاجة واتس ولا اي حاجة اي حاجة آآ انه يفتح ده ويقلب فيه هو راح فين واحد بيقول في داهية. راح فين - 00:56:14

فلان في امريكا وفلان في لندن وفلان في آآ مش عارف فين. هو لف العالم وهو قاعد في لحظة واحدة قلبه ان واحد قال له نكتة ضحكته وواحد قال له خبر حزنه وواحد قال له حاجة اثارت شهوته واحد قال له حاجة خلى - 00:56:33

فتحت نفسه للفلوس وواحد قال له حاجة واحد قال له عشان كده كاتب هنا ان اول حاجة في اهمية الخلوة تمنع الحواس عن الاخبار التي تهيج القلوب فتضطرب فتهيج الجوارح - 00:56:54

الى العمل فاذا فقد القلب ما يجتنب به الحواس سكن عن الحركة فاجابته الجوارح بالهدوء. عند ذلك يتفرغ القلب لله. دول عشرين نقطة في اهمية الخلوة او فوائد الخلوة او كيف تستثير حب الخلوة؟ كيف تهيج حب الخلوة - 00:57:17

ان اول حاجة زي ما قلت لك كده ان الخلوة بتمنع الحواس عن الاخبار التي تهيج القلوب فتضطرب هي دي واحد بيقول لي ان هو بيفتح التليفون لو فيه واحد بيفتح التليفون على الاخبار بتاع جوجل - 00:57:43

اول ما بيفتح كده جوجل بيدي له اخبار من ايه الاخبار دي زي ما قلت كده جايب له خبر منين وخبر منين؟ وخبر منين؟ وخبر عن

ايه؟ وخبر عن ايه؟ وخبر عن ايه؟ اضطرب القلب - 00:58:07
اضطراب القلب حصل ان هو اضطرابه ده شتت الجوارح عايز يروح حتة تليفونية وعايز يعمل الحاجة الفلانية وعايز يشتري الحاجة الفلانية وعايز يقتني الحاجة الفلانية عايز يستمتع بالحاجة الفلانية ضح ضح حقيقي - 00:58:22
ضاع القلب الخلوة بقى انني لا في الوقت ده اللي انا عامله لله لا تليفون ولا زوجة ولا اولاد ولا اصحاب ولا حاجة ابدا. انا قلت لكم احدهم كان يدخل مصلاه - 00:58:45
يغلق بابه ويقول الهي اليك جئت. هي دي. ادخل نقفل الباب يركن ضهره على الباب كده ويقول الهي اليك جئت جيت لك. هذا الاقبال على الله الله لا يرده لا يرد - 00:59:09
يقول لبيك عبدي لا يمكن ان انت تقبل على الله وربنا يطردك ابدا حاشاه كريم جل جلاله سبحانه وتعالى اكرم الاكرمين لزلك هنا اهمية الخلوة. بقول هنا ان الخلوة تلات انواع - 00:59:41
خلوة قلب وخلوة شخص وخلوة شخص بقلبه نوضح المرة الجاية ان شاء الله. احبكم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية - 01:00:04
كتلة قلوب تحكمها قيم - 01:00:39